

تفسير البحر المحيط

@ 410 @ إِيْلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْتَنَّا إِيْلَى نُوْحٍ وَالنَّبِيِّيْنَ مِنْ بَعْدِهِ .
 وَأَوْحَيْتَنَّا إِيْلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيْسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا * وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللّٰهَ مُوسَى تَكْوِيْمًا * رُسُلًا مَّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيُنذِرَ لِقَوْمٍ لِّلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزًا حَكِيْمًا * لَّا كُنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِيْلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا * إِنَّ السَّادِّينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيْلِ اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيْدًا * إِنَّ السَّادِّينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيْقًا * إِلَّا طَرِيْقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا * يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللّٰهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزًا حَكِيْمًا * يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْ إِيْلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَأَمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللّٰهُ إِِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا * لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيْحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلّٰهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِيْلَيْهِ جَمِيْعًا } (< 7 ! .

الغلو : تجاوز الحد . ومنه غلا السعر وغلوة السهم . الاستنكاف : الأنفة والترفع ، من نكفت الدمع إذا نحيته بأصبعك من حدك ، ومنعته من الجري قال : (فباتوا فلولا ما تذكر منهم % .

من الحلق لم ينكف بعينك مدمع .

%) .

وسئل أبو العباس عن الاستنكاف فقال : هو من النكف ، يقال : ما عليه في هذا الأمر نكف
ولا وكف ، والنكف أن يقال له سوء ، واستنكف دفع ذلك السوء . .
{ فَيَظُلُّمٌ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا ° حَرَّ مِّنَّا عَلَيْهِمْ طَائِيَّاتٍ أُحِلَّتْ
لَهُمْ ° } المعنى : فبظلم عظيم ، أو فيظلم أي ظلم . وحذف الصفة لفهم المعنى جائز كما
قال : لقد وقعت على لحم